

### دهن قدمي يسوع بالطيب

<sup>1</sup> ثُمَّ قَبْلَ الْفِصْحِ بِسِتَّةِ أَيَّامٍ أَتَى يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ عَنِّيَا حَيْثُ كَانَ لِعَازَرُ الْمَيْتِ الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ. <sup>2</sup> فَصَنَعُوا لَهُ هُنَاكَ عَشَاءً، وَكَانَتْ مَرْثَا تَخْدُمُ وَأَمَّا لِعَازَرُ فَكَانَ أَحَدَ الْمُتَكَيِّفِينَ مَعَهُ. <sup>3</sup> فَأَحَدَتْ مَرْثَا مَنَا مِنْ طَيْبِ تَارِدِينَ خَالِصٍ كَثِيرِ التَّمَنِّ وَدَهَنْتْ قَدَمِي يَسُوعَ وَمَسَحَتْ قَدَمِيهِ بِسَعْرَهَا، فَأَمْتَلَا الْبَيْتَ مِنْ رَائِحَةِ الطَّيْبِ. <sup>4</sup> فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ، وَهُوَ يَهُودًا سَمْعَانُ الْإِسْحَرْيُوطِيُّ، الْمُرْمِعُ أَنْ يُسَلِّمَهُ: <sup>5</sup> لِمَاذَا لَمْ يُبْعِ هَذَا الطَّيْبَ بِثَلَاثِمِئَةِ دِينَارٍ وَيُعْطَى لِلْفُقَرَاءِ؟ <sup>6</sup> قَالَ هَذَا لَيْسَ لِأَنَّهُ كَانَ يُبَالِي بِالْفُقَرَاءِ بَلْ لِأَنَّهُ كَانَ سَارِقًا وَكَانَ الصُّنْدُوقُ عِنْدَهُ وَكَانَ يَحْمِلُ مَا يَلْقَى فِيهِ. <sup>7</sup> فَقَالَ يَسُوعُ: انْزُكُوهَا، إِنَّهَا لَيَوْمٍ تَكْفِينِي قَدْ حَفِظْتُهُ. <sup>8</sup> لِأَنَّ الْفُقَرَاءَ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ، وَأَمَّا أَنَا فَلَسْتُ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ.

### رؤساء الكهنة يتشاورون

<sup>9</sup> فَعَلِمَ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْيَهُودِ أَنَّهُ هُنَاكَ، فَجَاءُوا لَيْسَ لِأَجْلِ يَسُوعَ فَقَطْ بَلْ لِيَنْظُرُوا أَيْضًا لِعَازَرَ الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ. <sup>10</sup> فَتَشَاوَرُ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ لِيَقْتُلُوا لِعَازَرَ أَيْضًا، <sup>11</sup> لِأَنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الْيَهُودِ كَانُوا بِسِتِّيهِ يَدَهْنُونَ وَيُؤْمِنُونَ بِيَسُوعَ.

### يسوع الملك يدخل اورشليم

<sup>12</sup> وَفِي الْعِدِّ سَمِعَ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ الَّذِي جَاءَ إِلَى الْعَبِيدِ أَنَّ يَسُوعَ آتٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ، <sup>13</sup> فَاجْتَدُوا شُعُوفَ النَّخْلِ وَحَرَجُوا لِلِقَائِهِ، وَكَانُوا يَصْرُخُونَ: أَوْصْنَا، مُبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ، مَلِكُ إِسْرَائِيلَ. <sup>14</sup> وَوَجَدَ يَسُوعُ جَحْشًا فَجَلَسَ عَلَيْهِ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: <sup>15</sup> "لَا تَخَافِي يَا ابْنَةُ صِهْيُونَ، هُوَذَا مَلِكُكَ يَأْتِي جَالِسًا عَلَى جَحْشٍ آتَانٍ." <sup>16</sup> وَهَذِهِ الْأُمُورُ لَمْ يَفْهَمَهَا تَلَامِيذُهُ أَوَّلًا، وَلَكِنْ لَمَّا تَمَجَّدَ يَسُوعُ جَبِينًا تَذَكَّرُوا أَنَّ هَذِهِ كَانَتْ مَكْتُوبَةٌ عَنْهُ وَأَنَّهُمْ صَنَعُوا هَذِهِ لَهُ. <sup>17</sup> وَكَانَ الْجَمْعُ الَّذِي مَعَهُ يَشْهَدُ أَنَّهُ دَعَا لِعَازَرَ مِنَ الْقَبْرِ وَأَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ. <sup>18</sup> لِهَذَا أَيْضًا لِقَاءَهُ الْجَمْعُ لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا أَنَّهُ كَانَ قَدْ صَنَعَ هَذِهِ الْآيَةَ. <sup>19</sup> فَقَالَ الْقَرَّبِيسِيُّونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: انْظُرُوا، إِنَّكُمْ لَا تَتَفَعَّلُونَ سِتْنًا، هُوَذَا الْعَالَمُ قَدْ ذَهَبَ وَرَاءَهُ.

<sup>20</sup> وَكَانَ أُتَاسُ بُوتَايُيُونَ مِنَ الَّذِينَ صَعَدُوا لِيَسْجُدُوا فِي

العبود. <sup>21</sup> فَتَقَدَّمَ هُوَ لِأَيَّامٍ إِلَى فِيلِبُّسَ الَّذِي مِنْ بَيْتِ صَيْدَا الْجَلِيلِ وَسَأَلُوهُ: يَا سَيِّدُ، نُرِيدُ أَنْ نَتَرَى يَسُوعَ. <sup>22</sup> فَأَتَى فِيلِبُّسُ وَقَالَ لِأَنْدَرَاوُسَ ثُمَّ قَالَ أَنْدَرَاوُسُ وَفِيلِبُّسُ لِيَسُوعَ. <sup>23</sup> وَأَمَّا يَسُوعُ فَاجَابَهُمَا قَائِلًا: قَدْ أَتَيْتِ السَّاعَةُ لِيَتَمَجَّدَ ابْنُ الْإِنْسَانِ. <sup>24</sup> الْحَقُّ، الْحَقُّ، أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ تَتَّعَ حَبَّةُ الْحِنْطَةِ فِي الْأَرْضِ وَتَمُتَ فَهِيَ تَبْقَى وَحْدَهَا، وَلَكِنْ إِنْ مَاتَتْ تَأْتِي بِثَمَرٍ كَثِيرٍ. <sup>25</sup> مَنْ يُحِبُّ نَفْسَهُ يُهْلِكُهَا وَمَنْ يُبْغِضُ نَفْسَهُ فِي هَذَا الْعَالَمِ يَحْقِطُهَا إِلَى حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ. <sup>26</sup> إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَخْدُمُنِي فَلْيَتَّبِعْنِي، وَحَيْثُ أَكُونُ أَنَا هُنَاكَ أَيْضًا يَكُونُ خَادِمِي، وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يَخْدُمُنِي يُكْرِمُهُ الْآبُ. <sup>27</sup> الْآنَ تَفْسِي قَدْ اضْطَرَبَتْ، وَمَاذَا أَقُولُ؟ إِنَّهَا الْآبُ، تَجْنِي مِنْ هَذِهِ السَّاعَةِ؟ وَلَكِنْ لِأَجْلِ هَذَا أَتَيْتُ إِلَى هَذِهِ السَّاعَةِ. <sup>28</sup> إِنَّهَا الْآبُ، مَجِّدِ اسْمَكَ. فَجَاءَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ: مَجَّدْتُ، وَأَمَجَّدُ أَيْضًا. <sup>29</sup> فَالْجَمْعُ الَّذِي كَانَ وَإِفَمَا وَسَمِعَ قَالَ: قَدْ حَدَثَ رَعْدٌ، وَأَخْرُورَ قَالُوا: قَدْ كَلَّمَهُ مَلَكٌ. <sup>30</sup> أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: لَيْسَ مِنْ أَجْلِي صَارَ هَذَا الصَّوْتُ بَلْ مِنْ أَجْلِكُمْ. <sup>31</sup> الْآنَ دُنُوهُ هَذَا الْعَالَمِ، الْآنَ يُطْرَحُ رَيْسُ هَذَا الْعَالَمِ خَارِجًا. <sup>32</sup> وَأَنَا، إِنْ اِرْتَفَعْتُ عَنِ الْأَرْضِ، أَجْذِبُ إِلَيَّ الْجَمْعَ. <sup>33</sup> قَالَ هَذَا مُشِيرًا إِلَى آيَةِ مِيثَةٍ كَانَ مُرْمِعًا أَنْ يَمُوتَ. <sup>34</sup> فَاجَابَهُ الْجَمْعُ: تَخُنْ سَمِعْنَا مِنَ النَّامُوسِ أَنَّ الْمَسِيحَ يَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ، فَكَيْفَ تَقُولُ أَنَّ إِنَّهُ يَبْغِي أَنْ يَرْتَفِعَ ابْنُ الْإِنْسَانِ؟ مَنْ هُوَ هَذَا ابْنُ الْإِنْسَانِ؟ <sup>35</sup> فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: التُّورُ مَعَكُمْ زَمَانًا قَلِيلًا يَعْذُ قَسِيرُوا مَا دَامَ لَكُمْ التُّورُ لِئَلَّا يَذُرَّكُمْ الطَّلَامُ، وَالَّذِي يَسِيرُ فِي الطَّلَامِ لَا يَعْلَمُ إِلَى أَيْنَ يَذْهَبُ. <sup>36</sup> مَا دَامَ لَكُمْ التُّورُ آمِنُوا بِالتُّورِ لِتَصِيرُوا أَبْنَاءَ التُّورِ. تَكَلَّمْ يَسُوعُ بِهَذَا ثُمَّ مَضَى وَاجْتَمَعَ عَنْهُمْ.

### رفض رسالة يسوع

<sup>37</sup> وَمَعَ أَنَّهُ كَانَ قَدْ صَنَعَ أَمَامَهُمْ آيَاتٍ هَذَا عَدَدَهَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ، <sup>38</sup> لَيْسَ قَوْلُ إِسْعِيَاءَ النَّبِيِّ الَّذِي قَالَهُ: "يَا رَبُّ، مَنْ صَدَّقَ حَبْرَتَا؟" وَلَمِنْ اسْتَعْلَيْتَ زِرَاعَ الرَّبِّ؟" <sup>39</sup> لِهَذَا لَمْ يَدْخُرُوا أَنْ يُؤْمِنُوا، لِأَنَّ إِسْعِيَاءَ قَالَ أَيْضًا: <sup>40</sup> "قَدْ أَغْمَى عُيُونَهُمْ وَأَعْلَطَ قُلُوبَهُمْ لِئَلَّا يُبْصِرُوا عُيُونَهُمْ وَيَسْعُرُوا قُلُوبَهُمْ وَيَرْجِعُوا فَاسْخِفَهُمْ." <sup>41</sup> قَالَ إِسْعِيَاءُ هَذَا حِينَ رَأَى مَجْدَهُ وَتَكَلَّمَ عَنْهُ. <sup>42</sup> وَلَكِنْ مَعَ ذَلِكَ آمَنَ بِهِ كَثِيرُونَ مِنَ الرُّؤَسَاءِ أَيْضًا غَيْرَ أَنَّهُمْ لَيْسَتْ الْقَرَّبِيسِيِّينَ لَمْ يَعْتَرِفُوا بِهِ لِئَلَّا يَصِيرُوا خَارِجَ الْمَجْمَعِ. <sup>43</sup> لِأَنَّهُمْ أَحَبُّوا مَجْدَ النَّاسِ أَكْثَرَ

مِنْ مَجْدِ اللَّهِ.

### يسوع هو الوصيَّة الإلهيَّة

<sup>44</sup>فَنَادَى يَسُوعُ وَقَالَ: الَّذِي يُؤْمِنُ بِي لَيْسَ يُؤْمِنُ بِي بَلْ بِالَّذِي أُرْسَلَنِي. <sup>45</sup>وَالَّذِي يَرَانِي يَرَى الَّذِي أُرْسَلَنِي. <sup>46</sup>أَنَا قَدْ جِئْتُ نُورًا إِلَى الْعَالَمِ حَتَّى كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِي لَا يَمُوتُ فِي الظُّلْمَةِ. <sup>47</sup>وَإِنْ سَمِعَ أَحَدٌ كَلَامِي وَلَمْ يُؤْمِنْ فَأَنَا لَا

أَدِينُهُ، لِأَنِّي لَمْ آتِ لِأَدِينِ الْعَالَمِ بَلْ لِأُخَلِّصَ الْعَالَمَ. <sup>48</sup>مَنْ رَدَّ لِي بِي وَلَمْ يَقْبَلْ كَلَامِي فَلَهُ مِنْ يَدِيئِهِ، الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ هُوَ يَدِينُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ. <sup>49</sup>لِأَنِّي لَمْ أَتَكَلَّمْ مِنْ نَفْسِي لَكِنَّ الْآبَ الَّذِي أُرْسَلَنِي هُوَ أَعْطَانِي وَصِيَّةً مَادَا أَقُولُ وَبِمَادَا أَتَكَلَّمُ. <sup>50</sup>وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ وَصِيَّتَهُ هِيَ حَبَاهُ أَبَدِيَّةً، فَمَا أَتَكَلَّمُ أَنَا بِهِ فَكَمَا قَالَ لِي الْآبُ هَكَذَا أَتَكَلَّمُ.